



Distr.  
GENERAL

A/36/509  
15 September 1981  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٤٢ من جدول الأعمال المؤقت \*

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ وموجهة  
الى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة  
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

تهدى الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة،  
وتتشرف بإبلاغه ان الولايات المتحدة حصلت على معلومات عامة جديدة تتعلق باستخدام أسلحة  
كيميائية فتاكة في الصراعات الدائرة في لاوس وكمبوتشيا وأفغانستان . وعليه ، وتشيا مع القـرار  
١٤٤/٣٥ جيم ، ترجو الولايات المتحدة توفير هذه المعلومات الى فريق خبراء الأمم المتحدة  
المعني بالتحقيق في البلاغات المتعلقة بالاستعمار المزعم للأسلحة الكيميائية .

ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق ، منذ أعوام عديدة ، بشأن التقارير التي تفيد باستخدام  
أسلحة كيميائية فتاكة ومسببة للمعجز في الصراعات الدائرة في لاوس وكمبوتشيا ، وفي أفغانستان أيضا  
منذ الغزو السوفياتي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ . ونتيجة لهذا القلق سعت الولايات المتحدة  
بنشاط ، مثلما فعل أعضاء المجتمع الدولي الآخرون المهتمون ، الى الحصول على معلومات مسن  
شأنها أن تمكننا من التثبت من الحقائق المتعلقة بهذه التقارير .

ولقد عكفت الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ على اجراء استعراض وتحليل دقيق للمعلومات  
والأدلة التي تم الحصول عليها والمتصلة بشن هجمات مزعومة بالأسلحة الكيميائية في هذه المناطق .  
ونؤمن الآن بأن لدينا معلومات سترد على بعض الأسئلة التي أثارتها التقارير .

ان كثيرا من التقارير الواردة في مذكرة الولايات المتحدة الى الأمين العام والمؤرخة في  
٢٧ آذار/مارس ١٩٨١ يصف هجمات كانت فيها الطائرات أو الطائرات العمودية تحلق فوق منطقة  
ما وتنتشر سحابة تسبب عند هبوطها الى الأرض المرض الخطير أو الموت للأفراد الموجودين في

A/36/150 \*

المنطقة المباشرة . وكانت الهجمات تحدث عادة في الأيام الصحو بعد زوال أى سديم أو ضباب أرضي في الصباح ؛ وعادة لا ترد تقارير عن حدوث هجمات خلال موسم الأمطار .

وتصف التقارير بشأن التعرض لهذه السحابة آثار غريبة ، تتوالى تباعا ، مسببة الصدور ، والغثيان ، والسعال المصحوب ببصاق مادة مصطبغة بالدم ، والاختناق ، وتقيؤ كميات كبيرة من الدم ، والاسهال المصحوب بالدم ، وتكون بشور صغيرة صلبة ومتعددة ، يتلوها صدمة وموت الأشخاص الذين يكونون مباشرة تحت الرذاذ . أما الذين يكونون على أطراف المنطقة المهاجمة أو الذين يتناولون طعاما أو ماء ملوثا ، فإن تطور الأعراض لديهم يحتاج الى وقت أطول (أيام بدلا من دقائق أو ساعات ، ويؤدي عادة الى الموت في خلال اسبوعين اذا لم يتم توفير العلاج .

وخلال بضعة الأعوام الماضية ، قام عدد من الأطباء الذين شعروا بالقلق ازاء هذه المشكلة بزيارة منطقة جنوب شرقي آسيا للحصول على معلومات . فزاروا الحدود المعنية ، وقابلوا اللاجئين وفحصوهم ، واستعرضوا السجلات الطبية وبيانات الصحة العامة ، وتحدثوا مباشرة الى شهود العيان ممن شهدوا الحوادث في كل من لاوس وكمبوتشيا . وقام أعضاء كونفرس الولايات المتحدة ممن شعروا بقلق عميق ازاء هذه المشكلة بزيارة المنطقة لمعرفة المزيد عن هذه التقارير أيضا . وان الأشخاص الذين قابلوا شهود العيان وضحايا الهجمات الكيميائية بالفعل سواء أكانوا من الأطباء ، أو المشرعين المهتمين ، أو المواطنين العاديين ، أو موظفي مراكز اللاجئين أو الصحفيين ، يؤمنون بصحة ما استمعوا اليه من تقارير .

وقد عكف خبراء الولايات المتحدة على دراسة وتقييم الأعراض الموصوفة في هذه التقارير في محاولة لتكوين حكم بشأن أى عامل أو عوامل قد تتسبب في مثل هذه الآثار . وكانت النتيجة التي تم التوصل اليها هي أن أى عامل معروف من عوامل الحرب الكيميائية التقليدية ، سواء أكان منفردا أو مند مجامع عوامل أخرى ، لا يمكنه أن ينتج كل الأعراض الموصوفة أو يتسبب في الموت بالسرعة التي ذكرت في التقارير .

وكشف تحليل أجري مؤخرا لعينة من أوراق وسيقان النباتات في منطقة تعرضت لهجوم بالأسلحة الكيميائية في كمبوتشيا عن وجود مواد ليست عوامل تقليدية للحرب الكيميائية لكنها تتسبب في الأعراض والآثار المحددة الموصوفة آنفا . وقد حددت الاختبارات التي أجريت على العينة بوجه خاص وجود مستويات عالية على نحو شان للتوكسينات الفطارية من مجموعة الترايكوثيسين ، وهي : نيفالينول ، ديوكسينيفالينول ، توكسين ت - ٢ . وكانت مستويات الديوكسينيفالينول والنيفالينول أعلى عشرين مرة من تلك التي تحدث نتيجة للتسمم الطبيعي . ومرفق بهذه الرسالة تقرير بشأن هذه الاختبارات .

وتشتمل الأعراض المرتبطة بالتسمم الناتج عن الترايكوثيسين سرعة التقيؤ ، والنزف المضاعف للأغشية المخاطية ، والاسهال المصحوب بدم والحكة أو الوخز الحاد للجلد مع تكون بشور صغيرة صلبة ومتعددة . ان كل أنواع الترايكوثيسين تنتج أعراضا مماثلة ، بيد أنه توجد بعض الاختلافات فسي

درجة الحدة ؛ فالنيفالينول والديوكسينيفالينول يحدثان آثارا أقل تهيجا للجلد من ت - ٢ ؛ والنيفالينول أقوى نزفا بدرجة طفيفة من الديوكسينيفالينول أو ت - ٢ ؛ كما أن الديوكسينيفالينول (المعروف أيضا بالتوكسين المقيء) يسبب قيئا حادا للغاية .

وتنتج أنواع الترايكوثيسين عادة بالفطريات المفضلية ولا تحدث بطبيعتها في المناخ الدافئ . وهي مستقرة تماما من الناحية الكيميائية ويمكن انتاجها بسهولة بكميات كبيرة من جانب من يمتلكون القدرة التكنولوجية المناسبة . والمنشآت المطلوبة لانتاج التوكسينات الفطارية تماثل تلك التي تنتج المضادات الحيوية المستخدمة في الصيدليات . وليست لدينا أدلة على وجود مثل هذه المنشآت في جنوب شرقي آسيا بأعداد أو أحجام كافية لانتاج كميات التوكسينات الفطارية أو " المسحوق الأصفر " الذي أفادت التقارير باستخدامه في المنطقة .

ان الولايات المتحدة تؤمن ، على ضوء هذه المعلومات الجديدة ، بضرورة بذل جهد متزايد لزيارة المناطق التي تتحدث التقارير عن وقوع هجمات فيها بالأسلحة الكيميائية . وتحدث الولايات المتحدة فريق الخبراء على اتخاذ الخطوات على الفور لزيارة مخيمات اللاجئين ومناطق الهجمات المذكورة في المناطق المعنية للحصول ، مباشرة على شهادة شهود العيان ، وضحايا الهجمات ، والأطباء ، وموظفي منظمات اللاجئين ، فضلا عن أية أدلة أخرى متاحة . وإلى جانب ذلك ينبغي بذل أقصى جهد للاتصال بالضحايا وشهود العيان الكثرين الذين رحلوا عن مخيمات اللاجئين ليبدأوا حياة جديدة في أماكن أخرى ، والحصول على شهادتهم .

وستواصل الولايات المتحدة التعاون الكامل مع الأمين العام ومع فريق الخبراء وسوف تبذل كل ما في وسعها لتقديم أية مساعدة أخرى مناسبة من شأنها تسهيل مهمتهم .

وترجو الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية توزيع هذه المذكرة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٢ من جدول الأعمال المؤقت .

## مرفق

### تقرير تحليل العينة

كشف التحليل الكيميائي لعينة من أوراق وسيقان النباتات تم الحصول عليها بالقرب من حدود تايلند / كمبوتشيا ، من منطقة قيل أنها تعرضت لهجوم كيميائي في كمبوتشيا ، عن وجود مستويات عالية على نحو شان لتوكسينات الترايكوثيسين .

وقد تم عرض العينة المأخوذة من كمبوتشيا (المرموز لها بالعينة " ألف " ) وعينة خضعت لمراقبة ايجابية أضيف إليها توكسين ت - ٢ (يرمز لها بالعينة " باء " ) ، وعينة خضعت لمراقبة سلبية (يرمز لها بالعينة " جيم " ) على خبير للتوكسينات الفطارية من أجل تحليلها . ولم تعط للخبير الباحث أية معلومات عن منشأ أو محتوى العينات لكن طلب منه تحليل العينات المجهولة الثلاث التي أطلق عليها اسم " ألف " و " باء " و " جيم " ، بحثا عن وجود توكسينات الترايكوثيسين .

وكان الأسلوب الذي اتبع في التحليل هو أسلوب جل حد يدى تلاه رصد مختار للأيونات على كروماتوغراف الغازات ومطياف الكتل بالاستعانة بالحاسبات الالكترونية ( هيوليت - باكارد ٥٩٨٥ باء ) . ولم يتم اكتشاف عناصر الترايكوثيسين في العينة التي خضعت للمراقبة السلبية (العينة " جيم " ) . واكتشف التوكسين ت - ٢ بنسبة صحيحة في عينة المراقبة الايجابية المضاف اليها التوكسين (العينة " باء " ) . أما العينة القادمة من منطقة قيل انها تعرضت لهجوم بالأسلحة الكيميائية في كمبوتشيا (العينة " ألف " ) فقد وجد أنها تحتوى على النيفالينول ، والد يوكسينيفالينول ، والتوكسين ت - ٢ .

وهذه المركبات الثلاثة هي توكسينات فطارية شديدة السمية تنتمي الى مجموعة الترايكوثيسين وكانت المستويات المكتشفة من الد يوكسينيفالينول والنيفالينول أعلى عشرين مرة تقريبا من تلك التي تحدث عند تلوث النبات تلوثا طبيعيا بالتوكسينات الترايكوثيسينية . ويقول خبير التوكسينات الفطارية ان مثل هذه المستويات العالية يستبعد تماما أن تحدث نتيجة لتسمم طبيعي .

ان الأعراض المرتبطة بالتسمم الترايكوثيسيني تتضمن سرعة التقيؤ ، والنزف المضاعف من الأغشية المخاطية ، والاسهال المصحوب بدم ، والحكة أو الوخز الحاد للجلد مع تكون بثور صغيرة صلبة ومتعددة . ومن الجدير بالذكر ان كل أنواع الترايكوثيسين تنتج أعراضا مماثلة ، بيد أنه توجد بعض الاختلافات في درجة الحدة : فالنيفالينول والد يوكسينيفالينول يحدثان آثارا أقل تهيجاً للجلد من ت - ٢ ؛ والنيفالينول أقوى نزفا بدرجة طفيفة ؛ والد يوكسينيفالينول (المعروف أيضا بالتوكسين المقيء ) يسبب قيئا حادا للغاية .